Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بريان - Chateaubriand الذي يبدو أنه في الحقيقة "نص") : فالنص هو ما يحمل نفسه إلى حد أنظمة التلفظ (العقلانية، القروئية، الخ...) .

وليست فكرة النص ريطوريقية، ولا نلجأ إليها لنقوم بعمل "بطولي" : يحاول النص أن يتموضع تماماً، وراء حد الرأي الشائع (أليس الرأي الشائع الذي يؤسس مجتمعاتنا الديمقراطية تساعده كل المساعدة في ذلك اتصالات الطبقة الشعبية معرفاً بحدوده وبقدرته على المنع والابعاد) ونستطيع القول متمسكين بحرفية الكلمة النص على الدوام مخالف للرأي العام .

3 - يقارب النص ويتحقق بالنسبة إلى العلامة، بينما يتعلق العمل بالمدلول، ونستطيع أن ننسب لهذا المدلول ضربين من الدلالة : فإما أن نزعمه واضحاً ويكون العمل حينئذ موضوع علم للادب هو الفيلولوجيا، وإما أن هذا المدلول سرٌ خفي يجب البحث عنه، والنص حينئذ يتعلق بترميزية وبتأويلية (ماركسية أو تحليلية نفسية أو موضوعاتية...الخ) .

وعلى الجملة يكون العمل نفسه مثل علامة عامة ومن الطبيعي حينئذ أن يظهر مقولة مؤسساتية لحضارة العلامة .

أما النص فإنه على عكس ذلك يمارس تراجعاً لا محدوداً للمدلول، فالنص تأجيلي، مجاله هو مجال الدال، ويجب ألا نتخيل هذا الدال "القسم الأول من المعنى" ورواقه المادي بل نتخيله مثل بعد فوات أوانه. ولا ترجع لا محدودية الدال إلى بعض الافكار التي لا يعبر عنها (لمدلول تتعذر تسميته) ولكن إلى فكرة اللعب، إذ لا يتم إيجاد دال ثابت (المفكرة التي تحمل الاسم نفسه) في حقل النص (أو بالأحرى فيما يكون النص فيه هو الحقل) حسب طريقة عضوية النضج، أو حسب طريقة تأويلية عميقة، وإنما يتم بحركة متسلسلة للتفكيك والتداخل والتنوع. ليس المنطق الذي ينظم النص مفهوماً (تحديد "ماذا يعني" العمل) ولكنه كنائي : يلتقي فيه عمل